



إلى السيدات والسادة

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرة والمديرين الجهويين لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
نائبات ونواب الوزارة
مندوبات ومندوبي قطاع التكوين المهني
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانويات الإعدادية
مديرات ومديري مؤسسات التكوين المهني

الموضوع : مذكرة إطار بشأن المسار المهني بالثانوي الإعدادي.

المرجع : المذكرة الإطار رقم 099x15 بتاريخ 12 أكتوبر 2015 في شأن التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية 2015-2030 من خلال تفعيل التدابير ذات الأولوية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، تنزيلا للتدبير رقم 6 الخاص بإحداث مسار مهني بالثانوي الإعدادي من خلال اعتماد مجموعة من التخصصات ذات البعد المهني، والتي تستجيب لحاجيات المتعلمات والمتعلمين وكذا القطاعات المهنية في مجالات الفلاحة والصناعة والخدمات.

وتماشيا مع توجهات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 الهادفة إلى إرساء مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، والجودة للجميع، والارتقاء الفردي والمجتمعي، والتي تناول عدد من رافعات التغيير مجال التكوين المهني وأولته أهمية بالغة باعتباره مدخلا أساسيا من مداخل تحقيق الجودة في التعليم، وملاءمة التعليمات والتكوينات مع متطلبات الحياة العملية، وتعزيز فرص الارتقاء الفردي، وتمكين المتعلمات والمتعلمين من استدامة تعلمهم وبناء مشروعهم الشخصي، وخاصة الرافعة الخامسة من الفصل الأول التي نصت بصريح العبارة على إحداث مسار للتعليم المهني ينطلق من الإعدادي.

تقرر إرساء مسار مهني يزاوج بين التعليم العام والتكوين المهني، تحتضنه مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي و مؤسسات التكوين المهني التابعة للقطاعات الشريكة، و بشكل تدريجي في إطار مرحلة نموذجية، مدتها ثلاث سنوات، في أفق توسيعه وتنويعه من خلال إضافة مسارات مهنية أخرى كلما اقتضت الحاجة ذلك وتوفرت شروط النجاح.

1. التنظيم الدراسي والتوجيه والتقويم:

■ التنظيم الدراسي:

- يعتمد نظام التعليم بالمسار المهني بالثانوي الإعدادي على تعليم عام يتم بالثانويات الإعدادية المحتضنة للمسار المهني (أو المسارات)، بينما تدرس المواد المهنية بمؤسسات التكوين المهني، وتنجز التدرييب بالمقاولات ووحدات الإنتاج الشريكة؛
- يتم اعتماد حصص مواد التعليم العام ومددها ومعاملاتها استنادا إلى المذكرة الوزارية رقم 43 بتاريخ 22 مارس 2006؛
- إعمالا لمبدأ التدرج، سيتم اعتماد حصة أسبوعية، لا تقل عن أربع ساعات للتكوين بمؤسسة التكوين المهني في السنة أولى إعدادي، علما أن هذه الحصة سترتفع تدريجيا خلال المستويين الدراسيين المواليين.

■ التوجيه والآفاق:

- يلج السنة الأولى من المسار المهني بالتعليم الثانوي الإعدادي التلميذات والتلاميذ الناجحون في السنة السادسة ابتدائي بالنسبة للمرحلة الأولى للتوجيه والسنة أولى من الثانوي الإعدادي بالنسبة لإعادة التوجيه؛
- تتاح للتلاميذ الناجحين في نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي فرصة اختيار إحدى المسارات التالية:
- الجذوع المشتركة المهنية أو غيرها من الجذوع المشتركة بالتعليم الثانوي التأهيلي؛
- مستوى التأهيل بالتكوين المهني؛
- ولوج سوق الشغل، شريطة بلوغ السن القانوني، أو الاستفادة بتدريب مهني بوحدات الإنتاج يتوج بدبلوم في التخصص.

■ التقييم:

- يتم تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم في مواد التعليم العام وفق القرارات والمذكرات المنظمة لعملية التقييم الجاري بها العمل بهذا السلك التعليمي؛
- يخضع التلاميذ المسجلون بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي المهني لنفس الإجراءات التنظيمية الخاصة بامتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، مع اعتماد أطر مرجعية تأخذ بعين الاعتبار البعد المهني؛
- تسلم في نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي للناجحين شهادة في التخصص المهني الذي تابع فيه المعني مساره المهني؛
- تدرج نتائج التقييم في المواد المهنية في جدول النتائج المحصل عليها في السنة الدراسية، كما تدمج هذه المواد في منظومة مسار.

2. آليات التنسيق والتبع والتقييم

سعيًا إلى تحقيق المزيد من التكامل بين التعليم والتكوين والتأهيل، والاستفادة من إمكانيات كل قطاع، وملائمة التكوين للحاجيات الوطنية والجهوية في أفق الرفع من القابلية للاندماج الاجتماعي من جهة، ونظرًا لتعدد القطاعات المتدخلة، وطبيعة التكوين، مما يقتضي التنسيق المحكم والمثمر بين مختلف المسؤولين والفاعلين على كل المستويات من جهة أخرى، يتعين وضع آليات للتخطيط والتبع والتقييم لضمان المردودية الداخلية والخارجية والنجاعة المطلوبة على كافة المستويات الجهوية والإقليمية والمحلية وفق ما يلي:

■ المستوى المركزي:

- يتم إحداث لجنة مركزية للقيادة والتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، تتولى مهمة التنسيق والتبع والتوجيه وضمان النجاعة والفعالية في تنزيل المشروع؛

- يقوم المستوى المركزي بوضع التصور العام وإعداد النصوص القانونية والتنظيمية والوثائق ذات الطابع التأطيري؛
- تعمل المصالح المركزية على توقيع اتفاقيات الشراكة مع مختلف القطاعات والمؤسسات المعنية وإضفاء الطابع المؤسسي للمشروع وضمان التواصل مع مختلف الجهات المعنية؛
- يوفر المركز الموارد المالية والبشرية الضرورية لإرساء وتوسيع المسارات المهنية.

■ المستويان الجهوي والإقليمي:

- يتم إحداث لجنة جهوية مشتركة بين القطاعات والشركاء المعنيين، تتشكل من المديرين الجهويين والنواب والمندوبين المنتميين لمختلف القطاعات والشركاء المعنيين، بالإضافة إلى المفتشين المنسقين الجهويين في المجال التربوي والتوجيه، كما يمكن للجنة دعوة كل شخص ذاتي أو معنوي ترى فائدة في حضوره.
- تتكلف اللجنة بالسهر على إرساء المسار المهني وتتبعه وتقويمه، واتخاذ التدابير والإجراءات الإدارية والتربوية الضرورية لضمان السير العادي لمؤسسات ومراكز التكوين المعنية كما تقوم كذلك بما يلي:

- ✓ الإشراف على تنظيم الحملات الإعلامية والتحسيسية؛
- ✓ تقويم المرحلة النموذجية مع إصدار التوصيات الكفيلة بتحسين كل مسار مهني؛
- ✓ تقويم المسارات المهنية واقتراح الحلول لمختلف الإشكالات الطارئة كتوسيع أو إحداث مسار مهني جديد؛
- ✓ توقيع اتفاقيات شراكة خاصة على المستوى الجهوي وتنفيذ بنود الاتفاقيات الإطار الموقعة مركزيا، كما يمكن تقديم اقتراحات بشأن تعديل بنودها على ضوء المعطيات والمستجدات الميدانية؛
- ✓ تعقد اللجنة الجهوية اجتماعاتها ثلاث مرات في السنة على الأقل بداية شهر شتنبر وفي نهاية الأسدس الأول ونهاية السنة الدراسية أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

■ المستوى المحلي:

- يتم بالإضافة إلى آليات التدبير الاعتيادية المعتمدة من طرف كل مؤسسة، إحداث فريق يتشكل من الأطر الإدارية والتربوية التابعة لكل من الثانوية الإعدادية ومركز التكوين، يعمل على اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والتربوية، لضمان السير العادي للدراسة والتكوين والتواصل المستمر والتنسيق حول الأنشطة المشتركة؛
- يتم اعتماد دفتر للتواصل بين مؤسسة التكوين المهني المعنية والثانوية الإعدادية تسجل فيه حالات الغياب وكل الملاحظات الضرورية لضمان التعاون والتنسيق بين المؤسستين؛
- يعتبر وجود التلميذ بمؤسسة التكوين المهني امتدادا لوجوده بالثانوية الإعدادية وهو مطالب باحترام الأنظمة الداخلية لمؤسسة التكوين المهني، وفي حالة القيام بأعمال أو سلوكات تتنافى مع هذه الأنظمة، يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة في إطار هيئة تأديبية تعقد بالثانوية الإعدادية تضم ضمن عضويتها ممثلين اثنين عن إدارة مؤسسة التكوين المهني؛
- يشارك مدير مؤسسة التكوين المهني أو من ينوب عنه، بصفة استشارية، في اجتماعات مختلف مجالس الثانوية الإعدادية، ويدلي برأيه وباقتراحاته في كل ما يتعلق بالمسار المهني؛
- يشارك مدير الثانوية الإعدادية أو من ينوب عنه، بصفة استشارية، في اجتماعات مختلف مجالس مؤسسة التكوين المهني، ويدلي برأيه وباقتراحاته في كل ما يتعلق بالمسار المهني بالثانوي الإعدادي؛
- تحال المشاكل المستعصية والخلافات على اللجنة الجهوية المشتركة للبحث فيها وكذا المقترحات الهادفة إلى التجويد المستمر للخدمات قصد تعميمها.

3. مقتضيات استثنائية:

- تنطلق الدراسة بالمسار المهني بالثانوي الإعدادي في مرحلته النموذجية، ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016 – 2015، وفق الخريطة المبينة في المرفق رقم 1:
- تنطلق الدراسة باعتماد قسم واحد من السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي المهني بعدد تلاميذ يتلاءم والبنية التربوية المعتمدة بالثانوية الإعدادية والطاقة الاستيعابية لمؤسسة التكوين المهني المشبكية معها بالنسبة للدخول المدرسي 2016 – 2015 ؛

- تعقد اللجنة الجهوية المشتركة اجتماعا، بصفة استثنائية هذه السنة، قبل متم شهر نونبر، ويخصص هذا الاجتماع لإرساء المسار المهني المعني؛
- ضمانا لسلامة التلميذات والتلاميذ أثناء ممارستهم مختلف أنشطة التكوين، يتعين إحالة المقبولين منهم، الذين تبين من خلال الاطلاع على الدفتر الصحي للتلميذ أن مسيرتهم للدراسة بالمسار المهني المطلوب قد يشكل خطورة على صحتهم، على مصالح الصحة المدرسية للتأكد من إمكانية مساهمة المسار المهني المطلوب دون خطورة أو عناء؛
- يتم وضع لائحة رسمية للتلاميذ المقبولين في المسار المهني بالتعليم الثانوي الإعدادي حسب الاستحقاق (المرفق رقم 2) ؛
- لا يعتبر التلميذ المقبول في اللائحة الرسمية مسجلا إلا إذا أدلى ب:
 - ✓ موافقة والتزام من طرف ولي أمره مصادق عليه وفق مطبوع يعد لهذا الغرض في بطاقة الترشيح لولوج مسار مهني بالتعليم الثانوي الإعدادي (المرفق رقم 3)؛
 - ✓ موافقة مصالح الصحة المدرسية المطبوع (المرفق رقم 4) بالنسبة لفئة التلاميذ المحالين عليها المشار إليهم في الفقرة أعلاه.
- تنظيم عملية إعادة التوجيه قبل متم شهر أكتوبر بطلب من التلميذ أو من مؤسسة التكوين المهني. واعتبارا لما تكتسيه هذه الإجراءات من أهمية بالغة في إرساء المسار المهني بالثانوي الإعدادي، يشرفني أن أطلب منكم، كل من دائرة اختصاصه، السهر على تنفيذ مقتضيات هذه المذكرة، والتنسيق المستمر مع الأطراف الشريكة من أجل توفير كل شروط نجاح هذا المشروع الهام، والسلام.

وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله

مرفق رقم 1

لائحة المسارات المعتمدة برسم الموسم الدراسي 2015-2016

الشركاء	المؤسسات المحتضنة للمسار		المسار المهني	النيابة	الأكاديمية
	مؤسسة التكوين المهني	الثانوية الإعدادية			
وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	مركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية عين السبع الحي المحمدي البيضاء	ابن عبدون	الحدادة الفنية	عين السبع الحي المحمدي	الدار البيضاء الكبرى
			الفصالة والخياطة		
	مركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية مولاي رشيد الدار البيضاء	إفريقيا	النجارة الفنية	مولاي رشيد سيدي عثمان	
			الفصالة والخياطة		
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	مركز تكوين الشباب في مهن إصلاح السيارات بسيدي عثمان	علال بن عبد الله	إصلاح السيارات		
	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية المعمورة القنيطرة	ابن تومرت	إصلاح الهيكلية والصباغة	الغرب شراردة بني حسن	
	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية لمهن البناء	ابن حزم	كهرباء البناء		
وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني	معهد فنون الصناعة التقليدية مكناس	المنصور	النجارة الفنية	مكناس	مكناس تافيلالت
			الحدادة الفنية		
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	مركز التأهيل المهني العراسي الناظور	الكندي	إصلاح السيارات	الناظور	الجهة الشرقية
	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية المسيرة الجديدة	محمد بن عبد الله	الحدادة الفنية	الجديدة	دكالة عبدة
	مركز التأهيل المهني للملابس الجاهزة بطنجة	فهد بن عبد العزيز	الفصالة والخياطة	طنجة	طنجة تطوان

الشركاء	المؤسسات المحتضنة للمسار		المسار المهني	النيابة	الأكاديمية
	مؤسسة التكوين المهني	الثانوية الإعدادية			
	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بالعيون	التعاون	كهرباء البناء	العيون	العيون بوجدور الساقية الحمراء
	مركز التأهيل المهني بالحج الإداري بخريبكة	مولاي رشيد	إصلاح السيارات	خريبكة	الشاوية ورديفة
	مركز استكمال التكوين الصناع التقليديين بفاس	ابن زيدون	نجارة الخشب والألومنيوم	فاس	فاس بولمان
وزارة السياحة	المعهد التخصصي في التكنولوجيا الفندقية والسياحية فاس أطلس	الأطلس	المطعمة		
	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية الفندقية والسياحية بمراكش	لالة مريم	المطعمة	مراكش	مراكش تانسيفت الحوز
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بتزنيث	ابن ماجة	الفصالة والخياطة	تزنيث	سوس ماسة درعة

مرفق رقم 3:

بطاقة الترشيح لولوج مسار مهني بالتعليم الثانوي الإعدادي

الأكاديمية الجهوية : النيابة الإقليمية:

الثانوية الإعدادية :

إطار خاص بالتلميذ المترشح
الاسم الكامل: الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى المستوى الدراسي : أرغب في الترشيح لولوج الاختيار الدراسي الآتي: المسار المهني بالتعليم الثانوي الإعدادي تخصص :

إطار خاص بولي أمر التلميذ المترشح	رأي وتوقيع المستشار في التوجيه التربوي
أنا الموقع أسفله، رقم بطاقة التعريف الوطنية: أوافق، بصفتي ولي أمر التلميذ على رغبته المعبر عنها أعلاه. التوقيع حرر بـ بتاريخ	

تشهد إدارة المؤسسة التعليمية أن التلميذ من قد أودع لديها يوم بطاقة الترشيح لولوج المسار المهني:	تأشير المؤسسة التعليمية (الأصلية)	وصل الإيداع
---	--------------------------------------	----------------

